

## الاتجاهات الاقتصادية والتسويقية لمحصولي الكزبرة والكمون في مصر

جلال عبد الفتاح الصغير عويضة

مدرس بقسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة أسيوط

مقدمه:

تعتبر دراسة الكفاءة الاقتصادية لاستخدام الموارد الإنتاجية الزراعية في إنتاج محصول معين من الدراسات الهامة التي يمكن عن طريقها الحكم والتنبؤ بما يمكن أن تحققه الوحدات الإنتاجية الزراعية من أرباح صافية، وحتى يمكن الحصول على أقصى إنتاج ممكن بأقل تكاليف إنتاجية ممكنة لا بد من ترشيد استخدام هذه الموارد الإنتاجية. كذلك فإن تحقيق الكفاءة التسويقية والتي يتم بمقتضاها تحقيق الأهداف الرئيسية للتسويق وبأقل تكاليف تسويقية ممكنة تحل أيضاً مكانة هامة بين الدراسات الاقتصادية، حيث أن درجة الكفاءة، أي الجدارة التي يتم بها النشاط التسويقي تؤثر تأثيراً مباشراً على نصيب المنتج الزراعي من سعر المستهلك وبالتالي على دخل هذا المنتج، كما أنها تؤثر على مستوى معيشة المستهلكين<sup>(1)</sup>.

وأختير لإجراء هذا البحث محصولين هامين من محاصيل النباتات الطبية والعطرية والتي تعتبر من المحاصيل غير التقليدية وهي الكزبرة والكمون، حيث يأتي محصول الكزبرة في طليعة محاصيل النباتات الطبية والعطرية التي تزرع في مصر من حيث المساحة المزروعة والإنتاج الكلي، حيث قدر متوسط المساحة المزروعة بالكزبرة خلال متوسط الفترة (١٩٩٩-٢٠٠٣) بحوالي ١٣٨٧٣ فدان، تمثل حوالي ٢٣,٧٦% من متوسط إجمالي المساحة المزروعة بمحاصيل النباتات الطبية والعطرية خلال الفترة المذكورة. كما قدر متوسط الإنتاج الكلي من المحصول بحوالي ١١١٨٧ ألف طن، تمثل حوالي ٨,٦٦% من متوسط إجمالي الناتج الكلي لمحاصيل النباتات الطبية والعطرية، خلال الفترة المشار إليها، كما يأتي محصول الكمون في المرتبة الثانية بين محاصيل النباتات الطبية والعطرية التي تزرع في مصر من حيث المساحة المزروعة والإنتاج الكلي، حيث قدر متوسط المساحة المزروعة بالكمون خلال متوسط الفترة (١٩٩٩-٢٠٠٣) بحوالي ٧٧٠٤ فدان تمثل حوالي ١٣,١٩% من متوسط إجمالي المساحة المزروعة بمحاصيل النباتات الطبية والعطرية، كما قدر متوسط الإنتاج الكلي بحوالي ٣٧٢٥ ألف طن تمثل حوالي ٢,٩% من متوسط إجمالي الناتج الكلي لمحاصيل النباتات الطبية والعطرية خلال نفس الفترة المشار إليها<sup>(2)</sup>.

استناداً إلى ما سبق فإن هذا البحث يرمي إلى دراسة الكفاءة الاقتصادية والتسويقية لهذين المحصولين نظراً لأهميتهما الكبيرة في المقتصد الزراعي المصري.

مشكلة البحث وأهدافه:

مما لا شك فيه أن الاتجاهات الجديدة في الوقت الحاضر هي تشجيع ممارسة أنشطة الإنتاج

(1) طلعت حافظ إسماعيل (دكتور)، الكفاءة الاقتصادية والتسويقية لأهم المحاصيل الغذائية في مصر، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة أسيوط المجلد (٣٣)، العدد (٤)، ٢٠٠٢.

(2) حمادة عثمان عبد الرحيم، دراسة اقتصادية لبعض المحاصيل الزراعية غير التقليدية في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط ٢٠٠٦.

والتسويق في أن واحد، ومن ثم فإن العلاقة بين كفاءة الأداء للنشاط الإنتاجي ونظيره التسويقي لا يمكن إغفالها، وبناء عليه فإن قياس الكفاءة الاقتصادية والتسويقية لأي محصول يعد خطوة أولى نحو العمل على تحسينها ومن هنا يتضح مدى الحاجة إلى دراسة مقاييس أو مؤشرات يمكن من خلالها الحكم على كفاءة النشاط الإنتاجي والتسويقي وبما يخدم في النهاية مصلحة المنتج والمستهلك على حد سواء وفي ضوء ذلك فإن البحث يهدف إلى ما يلي:

أولاً: التعرف على الكفاءة الاقتصادية لكل من محصول الكزبرة والكمون.

ثانياً: إلقاء الضوء على الهوامش التسويقية والكفاءة التسويقية للمحصولين موضع الدراسة.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

لم يعتمد هذا البحث في تحليل بياناته على التحليل الوصفي فحسب، بل اعتمد أيضاً على استخدام التحليل الكمي باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة، حيث تم استخدام أسلوب تحليل التباين وتحليل الإنحدار وكذلك السلاسل الزمنية، كما استخدم البحث بعض الطرق الرياضية المستخدمة في قياس وتقدير الفروق التسويقية للمحاصيل موضع البحث، وكذلك المعادلات الرياضية لقياس الكفاءة التسويقية لها.

وقد تم الحصول على البيانات المستخدمة في هذا البحث من مصادر مختلفة ومتعددة لعل أهمها بيانات الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي التابعة لوزارة الزراعة منشورة وغير منشورة، مطبوعات للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بالإضافة إلى المراجع العلمية والدراسات الهامة التي تتصل بطريقة مباشرة بموضوع البحث.

نتائج البحث:

أولاً: الكفاءة الاقتصادية لمحصول الكزبرة والكمون:

مما لا شك فيه أن المزارع يهدف بصفة أساسية إلى تعظيم صافي ربحه المزرعي من المحاصيل التي يقوم بإنتاجها، باستخدامه موارد الإنتاج بطريقة رشيدة حتى يمكن الحصول على أكبر قدر من الناتج بأقل تكلفة ممكنة وإذا يعتبر كل من صافي الإيراد الفداني والعائد على الجنيه المستثمر من أهم المعايير المستخدمة في قياس الكفاءة الاقتصادية لإنتاج أي محصول، وللتعرف على الكفاءة الاقتصادية لمحصولي الكزبرة والكمون موضع الدراسة استخدم اختيار تحليل التباين لتحديد مدى وجود فروق معنوية في صافي عائد الفدان وصافي عائد الفدان/شهر بينهما، وكذلك تحديد مدى وجود هذه الفروق في العائد على الجنيه المستثمر والعائد على الجنيه المستثمر/شهر.

مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمحصولي الكزبرة والكمون:

أوضحت نتائج مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمحصولي الكزبرة والكمون خلال متوسط الفترة (١٩٩٣-٢٠٠٥) والواردة بالجدول رقم (١)، أنه بالرغم من تساوي المحصولين في مدة بقاها بالأرض إلا أن محصول الكمون يفوق محصول الكزبرة في الإيراد الكلي للفدان حيث بلغ حوالي ٤٠٥٠,٨٣ جنيه، بينما بلغ حوالي ٣٠٨٠,٨٨ جنيه للكزبرة، كذلك تفوق صافي إيراد الفدان من محصول الكمون والذي بلغ حوالي ٢٦٨٠,٣ جنيه، صافي إيراد الفدان من محصول الكزبرة والذي بلغ حوالي ١٨٦٨,٦٥ جنيه خلال متوسط الفترة (١٩٩٣-٢٠٠٥).

جدول رقم (١): مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمحصولي الكزبرة والكمون خلال متوسط الفترة (١٩٩٣-٢٠٠٥).

المحصول	الكزبرة	الكمون
البيضان		
مدة بقاء المحصول بالأرض (شهر)	٧	٧
التكاليف الكلية للفدان (جنيه)	١٢١٢,٢٣	١٣٧٠,٥٣
الإيراد الكلي للفدان (جنيه)	٣٠٨٠,٨٨	٤٠٥٠,٨٣
صافي العائد الفدائي (جنيه)	١٨٦٨,٦٥	٢٦٨٠,٣
صافي العائد الشهري للفدان (جنيه)	٢٦٦,٩٥	٣٨٢,٩
تكلفة الوحدة المنتجة (جنيه)	١٣١٧	٣٢٥٠
السعر المزرعي (جنيه)	٣٥٢٢	٩٣٨٨,٥
% لتكلفة الوحدة المنتجة من السعر المزرعي	٣٧,٤٠	٣٤,٦٢
عائد الجنيه المستثمر	١,٥٤	١,٩٦
عائد الجنيه/شهر	٠,٢٢	٠,٢٨

المصدر: جمعت وحسبت من:

- ١- وزارة الزراعة، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.
- ٢- وزارة الزراعة، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، الإدارة العامة للإحصاء الزراعي، إدارة التكاليف والأسعار والعمالة، قسم التكاليف، بيانات غير منشورة، القاهرة، ٢٠٠٦.

كما تفوق محصول الكمون في عائد الجنيه المستثمر حيث بلغ حوالي ١,٩٦، بينما بلغ في محصول الكزبرة حوالي ١,٥٤ خلال متوسط الفترة موضع الدراسة.

كذلك أوضحت النتائج الواردة بالجدول المذكور أن عائد الجنيه/شهر لمحصول الكمون بلغ حوالي ٠,٢٨ وهو يفوق نظيره لمحصول الكزبرة والذي بلغ حوالي ٠,٢٢ جنيه في خلال متوسط الفترة موضع الدراسة.

وباستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (٢)، والتي توضح نتائج اختبار أقل فرق معنوي لترتيب محصولي الكزبرة والكمون وفقاً لصافي العائد الفدائي، وصافي العائد الفدائي الشهري، والعائد على الجنيه المستثمر والعائد على الجنيه الشهري خلال متوسط الفترة (١٩٩٣-٢٠٠٥)، أوضحت تفوق محصول الكمون على محصول الكزبرة في جميع المؤشرات سالفة الذكر.

وباستعراض نتائج قياس الاتجاه الزمني العام لتطور صافي العائد الفدائي، والعائد على الجنيه المستثمر للمحصولين -موضوع الدراسة والوارد بالجدول رقم (٣)، تبين أن صافي العائد الفدائي

Ewada G. A. (2007).

أخذ اتجاهها متزايداً عاماً مؤكداً إحصائياً بقيمة سنوية بلغت حوالي ٤٢,٨٨ جنيه/فدان في محصول الكزبرة، تمثل حوالي ٢,٢٩% من المتوسط البالغ حوالي ١٨٦٨,٦٥ جنيه/فدان خلال متوسط للفترة موضع الدراسة.

بينما في محصول الكمون أخذ صافي العائد اتجاهها عاماً متزايداً مؤكداً إحصائياً بقيمة سنوية بلغت حوالي ٣٠,٨١ جنيه/فدان، بنسبة زيادة قدرها حوالي ١,١٥% من المتوسط البالغ حوالي ٢٦٨٠,٣ جنيه/فدان خلال متوسط الفترة موضع الدراسة.

**جدول رقم (٢):** نتائج اختبار أقل فرق معنوي لترتيب محصولي الكزبرة والكمون وفقاً لصافي العائد الفدانى وصافي العائد الفدانى الشهرى والعائد على الجنيه المستثمر والعائد على الجنيه فى الشهر خلال متوسط الفترة (١٩٩٣-٢٠٠٥).

المحصول		البيانات
الكُمون	الكزبرة	
٢٦٨٠,٣	١٨٦٨,٦٥	متوسط صافي العائد الفدانى بالجنيه
١	٢	الترتيب
٣٨٢,٩	٢٦٦,٩	متوسط صافي العائد الفدانى بالجنيه/شهر
١	٢	الترتيب
١,٩٦	١,٥٤	العائد على الجنيه المستثمر
١	٢	الترتيب
٠,٢٨	٠,٢٢	العائد على الجنيه / شهر
١	٢	الترتيب

المصدر: جمعت وحسبت من: نفس مصادر الجدول رقم (١).

كذلك أوضح الجدول رقم (٣)، ثبوت معنوية الانخفاض فى العائد على الجنيه للمستثمر لمحصول الكزبرة حيث وجد أنه ينخفض بقيمة تقدر بحوالى ١,٣٩ جنيه، وهى تمثل نسبة تقدر بحوالى ٩٠,٢٦% من متوسط العائد على الجنيه المستثمر خلال الفترة موضع الدراسة، كذلك العائد على الجنيه المستثمر لمحصول الكمون فإنه ينخفض سنوياً بمقدار حوالى ٠,٣٢ جنيه، وهذه تمثل نسبة بلغت حوالى ١٦,٣٣% من متوسط العائد على الجنيه المستثمر خلال الفترة موضع الدراسة.

جدول رقم (٣): معادلات الاتجاه العام لصادفي العائد الفدانى والعائد على الجنيه المستثمر لمحصولى الكزبرة والكمون خلال متوسط الفترة (١٩٩٣-٢٠٠٥).

البيان	المحصول	معادلة الاتجاه العام	ف	ر	مقدار التغير السنوى	متوسط الظاهرة بالجنه	متوسط معدل التغير %
صادفي العائد	الكزبرة	ص <sup>١</sup> - ٤٢,٨٨ + ١٢٢٥ = س <sup>١</sup> (٣,٨٩)	١٥,٢٠	٠,٥٦	٤٢,٨٨	١٨٦٨,٦٥	٢,٢٩
الفدانى	الكمون	ص <sup>١</sup> - ٣٠,٨ + ٢٤٢٠,٧ = س <sup>١</sup> (٢,٤٥)	٥,٩٨	٠,٣٣	٣٠,٨١	٢٦٨٠,٣	١,١٥
العائد على الجنيه	الكزبرة	ص <sup>١</sup> - ١,٣٩ - ٣,٢٥ = س <sup>١</sup> (٦,٥٧)	٤٣,٢	٠,٧٨	١,٣٩	١,٥٤	٩٠,٢٦
المستثمر	الكمون	ص <sup>١</sup> - ٠,٣٢ - ٧,٤٤ = س <sup>١</sup> (٣,٦٩)	٩,٤٢	٠,٤٤	٠,٣٢	١,٩٦	١٦,٢٣

\*\* معنوى عند مستوى ٠,٠١

حيث (ص<sup>١</sup>) القيمة التقديرية للمتغير التابع فى السنة هـ.

(س) ترتيب عنصر الزمن حيث هـ = ١, ٢, ٣, ..... ١٣.

الأرقام بين الأقواس أسفل معاملات الانحدار تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة.

المصدر: جمعت وحسبت من: نفس مصادر الجدول رقم (١).

مما سبق يتضح أن محصول الكمون يفوق محصول الكزبرة فى جميع مؤشرات الكفاءة الاقتصادية السابق الحديث عنها، وهذا راجع إلى ارتفاع أسعار البيع (المنتج) لمحصول الكمون الأمر الذى يجعل صادفي ليراد فدان الكمون لكبر من صادفي ليراد الفدان من الكزبرة.

ثانياً: الكفاءة التسويقية لمحصولى الكزبرة والكمون:

يرى البعض أن ارتفاع الأسعار يكون عادة فى صالح الوسطاء ولا يستفيد منه المنتج الزراعى إلا قليلاً، بل أن النصيب النسبى للمنتج قد ينخفض بتأثر ارتفاع الأسعار وأن المستهلك بصفة عامة هو الذى يتحمل أعباء زيادة أسعار السلع الزراعية، وهناك رأى آخر يعتقد أن التكاليف التسويقية تمثل نسبة تكاد تكون ثابتة بالمقارنة بأسعار المنتج أو الجملة أو التجزئة وأن الزيادة التى تحدث فيها هى نتيجة طبيعية لما يحدث فى المجتمع من زيادات فى المستوى العام للأسعار بمعنى أنها مرتبطة بالنشاط الاقتصادى العام وتتاثر به<sup>(١)</sup>.

لذا فإن هذا الجزء من البحث سيتناول دراسة الاتجاهات العامة لكل من أسعار المزرعة والجملة والتجزئة والهوامش التسويقية والكفاءة التسويقية وتوزيع جنيه المستهلك للمحصولين موضع الدراسة.

الاتجاهات العامة لكل من أسعار المزرعة والجملة والتجزئة لمحصولى الكزبرة والكمون:

أوضحت نتائج تقدير نموذج الاتجاه العام للأسعار الجارية على مستوى المنتج والجملة والتجزئة خلال متوسط الفترة (١٩٩٣-٢٠٠٥) والواردة بالجدول رقم (٤)، أنها جميعاً تزداد سنوياً زيادة مؤكدة

(١) محمد كامل ربحان (دكتور)، نحو تطوير النظام التسويقي لمحاصيل الفاكهة فى جمهورية مصر العربية، الندوة القومية للسياسات السعرية والتسويقية الزراعية، وزارة الزراعة، ومنظمة الأغذية والزراعة التابع للأمم المتحدة، القاهرة، ١٦-١١ أبريل، ١٩٨٧.

إحصائياً، حيث بلغ مقدار الزيادة السنوية في سعر المنتج لمحصول الكزبرة حوالي ١٠٢ جنيه/طن، تمثل هذه نسبة تقدر بحوالي ٢,٩% من متوسط سعر المنتج للمحصول خلال فترة الدراسة، بينما بلغ مقدار تزايد السنوية بسعر المنتج لمحصول الكمون حوالي ٢٩٥,٢ جنيه/طن، تمثل نسبة تقدر بحوالي ٣,١٤% من متوسط سعر المنتج للمحصول خلال فترة الدراسة.

أما سعر الجملة لمحصول الكزبرة فإنه يزداد سنوياً بحوالي ٢٦٥ جنيه/طن، هذه تمثل نسبة تقدر بحوالي ٦,١% من متوسط السعر خلال الفترة موضع الدراسة بينما سعر الجملة لمحصول الكمون يزداد سنوياً بمقدار حوالي ٦٠٧,٢ جنيه/طن، يمثل هذا المقدار نسبة تقدر بحوالي ٤,٩% من متوسط سعر الجملة خلال فترة الدراسة. وأخيراً بالنسبة لسعر التجزئة لمحصول الكزبرة فإنه يزداد بمقدار سنوي يقدر بحوالي ٢٨٧,٦ جنيه/طن، تمثل هذه نسبة زيادة حوالي ٥,٢% من سعر التجزئة له خلال الفترة المدروسة، بينما سعر التجزئة لمحصول الكمون يزداد بمقدار حوالي ٦٥٨,٥ جنيه/طن، تمثل نسبة تقدر بحوالي ٤,٥% من متوسط هذا السعر خلال الفترة المدروسة.

#### الهوامش التسويقية الكلية المطلقة لمحصولي الكزبرة والكمون:

تبين من الجدول رقم (٥)، أن الهوامش التسويقية الكلية المطلقة بين سعر المنتج وسعر التجزئة لمحصول الكزبرة خلال الفترة (١٩٩٣-٢٠٠٥) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٩٧٦ جنيه/طن تمثل حوالي ٢٠,٨٧% من سعر التجزئة خلال عام ١٩٩٧م، وحد أعلى بلغ حوالي ٣١٦٨ جنيه/طن تمثل حوالي ٤٥,٤٦% من سعر التجزئة خلال عام ٢٠٠٢م، وبلغت هذه الفروق حوالي ١٩٧٤ جنيه/طن كمتوسط للفترة (١٩٩٣-٢٠٠٥) وهي تمثل حوالي ٣٤,٣٨% من متوسط سعر التجزئة خلال الفترة موضع الدراسة.

جدول رقم (٤): معادلات الاتجاه الزمني العام لأسعار المنتج والجملة والتجزئة لمحصولي الكزبرة والكمون خلال متوسط الفترة (١٩٩٣-٢٠٠٥).

البيان	المحصول	معادلة الاتجاه العام	ف	ر <sup>٢</sup>	مقدار التغير السنوي	متوسط الظاهرة الظاهرة بالجنيه	% من متوسط الظاهرة
سعر المنتج	الكزبرة	ص = ١٠٢ + ٢٨٠,٣ س - (٩,٤٥)	**٨٩,٣٢	٠,٨٩	١٠٢	٣٥٢٢	٢,٩
	الكمون	ص = ٢٩٥,٢ + ٧٣٢٢,٣ س - (١١,١٥)	**١٢٤,٣	٠,٩٥	٢٩٥,٢	٩٣٨٨,٥	٣,١٤
سعر الجملة	الكزبرة	ص = ٢٦٥ + ٢٥١٦,٢ س - (١٤,٤٣)	**٢٠,٨٣	٠,٩٥	٢٦٥	٤٣٧١,١٥	٦,١
	الكمون	ص = ٦٠٧,٢ + ٨٠٢٤ س - (١٠,٤٥)	**١٠٩,٢	٠,٩١	٦٠٧,٢	١٢٣٤٥	٤,٩
سعر التجزئة	الكزبرة	ص = ٢٨٧,٦ + ٤٤٨٢,٨ س - (١٠,٣٣)	**١٠٦,٧	٠,٩١	٢٨٧,٦	٥٤٩٦	٥,٢
	الكمون	ص = ٦٥٨,٥ + ١٠٠٠٨,٨ س - (٩,٥٩)	**٩١,٩٦	٠,٨٩	٦٥٨,٥	١٤٦١٨	٤,٥

\*\* معنوي عند مستوى ٠,٠١.

حيث (ص) القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة هـ.

(س) ترتيب عنصر الزمن حيث هـ = ١، ٢، ٣، ..... ١٣.

الأرقام بين الأقواس أسفل معاملات الانحدار تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة.

المصدر: جمعت وحسبت من:

١- وزارة الزراعة، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، سجلات قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة، القاهرة، ٢٠٠٥.

٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية والنصف سنوية لأسعار المنتج والخدمات، أعداد متفرقة.

وتبين من الجدول رقم (٦)، أن الهوامش التسويقية الكلية المطلقة لمحصول الكمون بين سعر المنتج والتجزئة خلال الفترة (١٩٩٣-٢٠٠٥) تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٢٥٣٣ جنيه/طن، تمثل حوالي ٢٢,٩٦% من سعر التجزئة خلال العام ١٩٩٥م، وحد أعلى يقدر بحوالي ٨٠٢٠ جنيه/طن، تمثل حوالي ٤٢,٣٩% من سعر التجزئة خلال العام ٢٠٠٥م، بينما بلغت هذه الفروق حوالي ٥٢٢٩,٥ جنيه/طن كمتوسط للفترة (١٩٩٣-٢٠٠٥)، وهي تمثل حوالي ٣٥,٧٧% من متوسط سعر التجزئة خلال نفس الفترة.

**الكفاءة التسويقية لمحصولي الكزبرة والكمون:**

تتحقق الكفاءة التسويقية عند أداء نفس الخدمات التسويقية الحالية بتكلفة أقل أو زيادة هذه الخدمات بنسبة أعلى من نسبة زيادة التكلفة.

وقد استخدمت المعادلة التالية لتقدير الكفاءة التسويقية:

الفروق التسويقية الكلية المطلقة

الكفاءة التسويقية =  $100 - \left[ \frac{\text{الفروق التسويقية الكلية المطلقة}}{100} \times 100 \right]$

الفروق التسويقية الكلية المطلقة + التكاليف الإنتاجية للوحدة المنتجة

وتبين نتائج الجدول رقم (٥) و(٦)، أن المحصولين موضع الدراسة تتخفف كفاءتهما التسويقية عن الـ ٥٠% خلال متوسط الفترة (١٩٩٣-٢٠٠٥) حيث بلغت حوالي ٣٨,٢٣% لمحصول الكمون، وحوالي ٣٤,٤٨% لمحصول الكزبرة.

وبتقدير نماذج الاتجاه الزمني العام للكفاءة التسويقية للمحصولين موضع الدراسة ثبت عدم معنويتها إحصائياً كما هو وارد بالجدول رقم (٧).

جدول (٥) : المستويات السعرية والهوامش التسويقية والكفاءة التسويقية وتوزيع جنيه المستهلك لمحصول الكزبرة خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣. السعر (جنيه/طن)

السنة	متوسط تكلفة الإنتاج	سعر المنتج	سعر الجملة	سعر التجزئة	الفروق أو الهوامش التسويقية										
					منتج جملة		جملة تجزئة		منتج تجزئة						
					نسبة	مطلقة	نسبة	مطلقة	نسبة	مطلقة					
١٩٩٣	٨٢٦	٢٧٥٠	٣٠٨٠	٢٤٥٨	٣٣٠	١٠٠٧١	٣٧٨	١٠٠٩٣	٧٠٨	٢٠٠٤٧	٥٣٠٨٥	٧٩٠٥٣	٩٠٥٤	١٠٠٩٣	٢٠٠٤٧
١٩٩٤	٨٠٩	٢٩٠٠	٣١٠٠	٤١١١	٢٠٠	٦٠٤٥	٢٤٠٥٩	١٠٠١١	٢٤٠٥٩	٢٩٠٤٦	٤٠٠٠٥	٧٠٠٥٤	٤٠٠٤٨١	٢٤٠٦٠	٢٩٠٤٦
١٩٩٥	٥٣٦	٣١٣٠	٣٢٠٠	٤٧٢٨	٧٠	٢٠١٨	١٥٢٨	٣٢٠٣٢	١٥٩٨	٣٣٠٨٠	٢٥٠١١	٦٦٠٢٠	١٠٠٤٨	٣٢٠٣٢	٣٣٠٨٠
١٩٩٦	٩٢٢	٣١٠٠	٣٢٨٠	٤٤٣٨	١٨٠	٥٠٤٩	١١٤٨	٢٥٠٩٣	١٣٢٨	٢٩٠٩٩	٤١٠٢٤	٧٠٠٠٠	٤٠٠٠٧	٣٥٠٩٣	٣٠٠٠٠
١٩٩٧	١٠٣٥	٣٧٠٠	٣٧٨٢	٤٦٧٦	٢٧	٢٠١٧	٨٩٤	١٩٠١٢	٩٧٦	٢٠٠٨٧	٥١٠٤٧	٧٩٠١٣	١٠٠٧٥	١٩٠١١	٢٠٠٨٧
١٩٩٨	١٤٥٩	٣٥٠٠	٤٢٥٤	٥٦٠٤	٧٥٤	١٧٠٧٢	١٣٥٠	٢٤٠٠٩	٢١٠٤	٣٧٠٥٤	٤٠٠٩٥	٦٢٠٤٦	١٣٠٤٥	٢٤٠٠٩	٣٧٠٥٤
١٩٩٩	١٥٧٩	٣٥٠٠	٤٤١٣	٥٤٨٣	٩١٣	٢٠٠٦٩	١٠٧٠	١٩٠٥١	١٩٨٣	٣٦٠١٦	٤٤٠٣٣	٦٣٠٨٣	١٦٠٦٥	١٩٠٥٢	٣٦٠١٧
٢٠٠٠	١٥١٥	٣٧٠٠	٤٦٤٦	٦١٢٢	٩٤٦	٢٠٠٣٦	١٤٧٦	٢٤٠١١	٢٤٢٢	٣٩٠٥٦	٣٨٠٤٩	٦٠٠٤٤	١٥٠٤٥	٢٤٠١١	٣٩٠٥٦
٢٠٠١	١٤٠٠	٣٨٠٠	٤٥٦٨	٥٣٦٨	٧٦٨	١٦٠٨١	٨٠٠	١٦٠٨١	١٥٦٨	٣٩٠٣١	٤٧٠١٧	٧٠٠٧٩	١٤٠٣١	١٤٠٩٠	٣٩٠٣١
٢٠٠٢	١٦٩٠	٣٨٠٠	٤٨٣٢	٦٩٦٨	١٠٣٢	٢١٠٣٦	٢١٣٦	٣٠٠٦١	٣١٦٨	٤٥٠٤٦	٣٤٠٧٩	٥٤٠٥٤	١٤٠٨١	٣٠٠٦٥	٤٥٠٤٦
٢٠٠٣	١٦٩١	٣٩٠٠	٥٨٧٠	٦٤٩٤	١٩٧٠	٣٣٠٥٦	٦٢٤	٩٠٠٦١	٣٩٦٨	٣٩٠٩٤	٣٩٠٤٦	٦٠٠٠٦	٣٠٠٣٤	٩٠٠٦٠	٣٩٠٩٤
٢٠٠٤	١٦٩٥	٣٩٠٠	٥٨٩٠	٦٩٨٨	١٩٩٠	٣٣٠٧٩	١٠٠٩٨	١٥٠٧١	٣٠٠٨٨	٤٤٠١٩	٣٥٠٤٤	٥٥٠٨١	٢٨٠٤٨	١٥٠٧٢	٤٤٠١٩
٢٠٠٥	١٩٥٠	٤١٠٠	٥٩١٠	٧٠٢٠	١٨١٠	٣٠٠٦٢	١١١٠	١٥٠٨١	٢٩٢٠	٤١٠٥٩	٤١٠٠٤	٥٨٠٤٠	٢٥٠٧٨	١٥٠٨١	٤١٠٦٠
المتوسط	١٣١٧	٣٥٢٢	٤٣٧١٠	٥٤٩٦	٣٦٨٢	١٧٠٠٧	١١٢٥	٢٠٠٥٦	١٩٧٤	٣٤٠٤٨	٤٠٠٩٥	٦٥٠٥٣	١٣٠٩٢	٢٠٠٥٦	٣٤٠٤٧

المصدر : حسب من بيانات :

- ١- وزارة الزراعة ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، سجلات قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، القاهرة ٢٠٠٤ .
- ٢- الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء ، النشرة السنوية والنصف سنوية لأسعار المنتجات ، أعداد متفرقة .



جدول (٦) : المستويات السعرية والهوامش التسويقية والكفاءة التسويقية وتوزيع جنيه المستهلك لمحصول الكمون خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣. السعر (جنيه/طن)

البيان السنوات	متوسط تكلفة الإنتاج	سعر المنتج	سعر الجملة	سعر التجزئة	للغروق أو الهوامش التسويقية										
					منتج جملة		جملة تجزئة		منتج تجزئة						
					نسبة	مطلقة	نسبة	مطلقة	نسبة	مطلقة					
					توزيع جنيه المستهلك %										
نصيب المنتج	نصيب تاجر الجملة	نصيب تاجر التجزئة	نصيب الوسطاء	جملة نصيب الوسطاء											
١٩٩٣	١٦٨٠	٧٠٠٠	٩٤٣٠	١١٨١٤	٢٤٣٠	٢٥,٧٧	٢٣٨٤	٢٠,١٨	٤٠,٧٥	٤٨١٤	٢٥,٧٥	٥٩,٢٥	٢٠,٥٧	٢٠,١٨	٤٠,٧٥
١٩٩٤	٢٣٥٩	٧٥٠٠	١٠٠٤٠	١٢,٦٥	٢٥٤٠	٢٥,٣٠	٢٠,٢٥	١٦,٧٨	٣٧,٨٤	٤٥٦٥	٣٧,٨٤	٦٢,١٦	٢١,٠٦	١٦,٧٨	٣٧,٨٤
١٩٩٥	١٣٤٠	٨٥٠٠	١٠,١٥٠	١١,٢٣	١٦٥٠	١٦,٢٦	٨٨٣	٨,٠٠	٢٢,٩٦	٢٥٣٣	٢٢,٩٦	٧٧,٠٤	١٤,٩٥	٨,٠١	٢٢,٩٦
١٩٩٦	١٦٩٢	٩١٠٠	١٠,١٧٠	١٢,٣٠٦	١٠٧٠	١٠,٥٢	٢١٣٦	١٧,٣٦	٢٦,٠٥	٣٢٠٦	٢٦,٠٥	٧٣,٩٥	٨,٦٩	١٠,٣٦	٢٦,٠٥
١٩٩٧	٣٥٠٢	٩٢٣٠	١٠,٦٣١	١٣,١٥٧	١٤٠١	١٣,١٨	٢٥٢٦	١٩,٢٠	٢٩,٨٥	٣٩٢٧	٢٩,٨٥	٤٧,١٤	١٠,٦٥	١٩,٢٠	٢٩,٨٥
١٩٩٨	٤٣٣٣	٩٢٢٠	١١,٢٤٨	١٤,٢٦٤	٢٠٢٨	١٨,٠٢	٣٠١٦	٢١,١٤	٣٥,٣٦	٥٠٤٤	٣٥,٣٦	٦٤,٦٤	١٤,٢٢	٢١,١٤	٣٥,٣٦
١٩٩٩	٣٩٧٨	٩٥٠٠	١١,٨١٥	١٤,٥٣٣	٢٣١٥	١٩,٥٩	٢٧١٨	١٨,٧٠	٣٤,٦٣	٥٠٣٣	٣٤,٦٣	٦٥,٣٧	١٥,٩٣	١٨,٧٠	٣٤,٦٣
٢٠٠٠	٤٠٨٣	٩٥٠٠	١١,٧٩٠	١٤,٤٤٣	٢٢٩٠	١٩,٤٢	٢٣٥٣	١٦,٦٤	٣٢,٨٣	٤٦٤٣	٣٢,٨٣	٦٧,١٧	١٦,٢٣	١٦,٦٣	٣٢,٨٣
٢٠٠١	٤٠٢٠	٩٩٠٠	١٢,٤٣٩	١٤,٣٩٥	٢٥٣٩	٢٠,٤١	١٩٥٦	١٣,٥٩	٣١,٢٣	٤٤٩٥	٣١,٢٣	٦٨,٧٧	١٧,٢٤	١٣,٥٩	٣١,٢٣
٢٠٠٢	٣٧١٤	١٠,١٠٠	١٤,٨٥٤	١٦,١٠٩	٤٧٥٤	٣٢,٠١	١٢٥٥	٧,٧٦	٣٧,٣٠	٦٠٠٩	٣٧,٣٠	٦٢,٧٠	٢٩,٥١	٧,٧٦	٣٧,٣٠
٢٠٠٣	٣٧٦٦	١٠,٨٠٠	١٥,٩١٧	١٨٥٨٨	٥١١٧	٣٢,١٥	٢٦٧١	١٤,٣٧	٤١,٩٠	٧٧٨٨	٤١,٩٠	٥٨,١٠	٢٧,٥٣	١٤,٣٧	٤١,٩٠
٢٠٠٤	٣٨٠١	١٠,٨٠٠	١٥,٩٨٠	١٨٧١٠	٥١٨٠	٣٢,٤٢	٢٧٣٠	١٤,٥٩	٤٢,٢٧	٧٩١٠	٤٢,٢٧	٥٧,٧٢	٢٧,٦٩	١٤,٥٩	٤٢,٢٧
٢٠٠٥	٣٩٨٠٠	١٠,٩٠٠	١٦,٢٠٠	١٨٩٢٠	٥١٢٠	٣١,٩٦	٢٩٠٠	١٥,٣٢	٤٢,٣٩	٨٠٢٠	٤٢,٣٩	٥٧,٦١	٣١,٩٦	١٥,٣٢	٤٢,٣٩
المتوسط	٣٢٥٠	٩٣٨٨,٥	١٢,٢٤٥	١٤,٦١٨	٢٩٥٦,٥	٢٣,٩٥	٢٢٧٣	١٥,٥٥	٣٥,٧٧	٥٢٢٩,٥	٣٥,٧٧	٦٤,٢٣	٢٠,٢٣	١٥,٥٥	٣٥,٧٧

المصدر : حسبت من بيانات :

- ١- وزارة الزراعة ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، سجلات قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، القاهرة ٢٠٠٤ .
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، النشرة السنوية والنصف سنوية لأسعار المنتجات ، أعداد متفرقة .

جدول رقم (٧): معادلات الاتجاه الزمني العام للكفاءة التسويقية لمحصولي الكزبرة والكمون خلال متوسط الفترة (١٩٩٣-٢٠٠٥).

المحصول	معادلة الاتجاه العام	ف	ر	مقدار التغير السنوي	متوسط الظاهرة	% من متوسط الظاهرة
الكزبرة	ص <sup>ا</sup> = ٤٣,٩٩ - ٠,٤٣ س <sup>ب</sup> (٠,٧٨)	٠,٦١	٠,٠٥	-٠,٤٣	٤٠,٩٥	-
الكمون	ص <sup>ا</sup> = ٣٦,٧ + ٠,٢٢ س <sup>ب</sup> (٠,٣٩)	٠,١٥	٠,٠١	٠,٢٢	٣٨,٣٣	-

\*\* معنوي عند مستوى ٠,٠١.

حيث (ص<sup>ا</sup>) القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة هـ.

(س<sup>ب</sup>) ترتيب عنصر الزمن حيث هـ = (١, ٢, ٣, ..... ١٣).

الأرقام بين الأقواس أسفل معاملات الانحدار تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة.

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات الجدول رقم (٥)، (٦).

#### توزيع جنيه المستهلك لمحصولي الكزبرة والكمون:

يقصد بتوزيع جنيه المستهلك توزيع ما قيمته جنيه واحد دفعه المستهلك بين المنتج والهيئات التسويقية المختلفة المعنية بتسويق السلعة ونشير نتائج البحث والواردة بالجدول رقم (٨)، أن معادلات الاتجاه الزمني العام للهوامش التسويقية الكلية المطلقة ونصيب المنتج من جنيه المستهلك، وجملة نصيب الوسطاء من جنيه المستهلك تزداد زيادة مؤكدة إحصائياً على النحو التالي:

بالنسبة لمحصول الكزبرة فإن الهوامش الكلية المطلقة تزداد سنوياً بمقدار حوالي ١٨٤,٩ جنيه/طن، تمثل حوالي ٩,٤% من متوسطها خلال الفترة المدروسة. بينما لمحصول الكمون فإن الهوامش الكلية المطلقة تزداد سنوياً بمقدار حوالي ٣٦٣,٣ جنيه/طن تمثل حوالي ٦,٩% من متوسطها خلال الفترة المدروسة.

كما وأن نصيب المنتج من جنيه المستهلك لمحصول الكزبرة ينخفض سنوياً بمقدار حوالي ١,٦ جنيه/طن، يمثل حوالي ٢,٤% من متوسطه خلال الفترة المدروسة، بينما لمحصول الكمون فإنه ينخفض سنوياً بمقدار حوالي ٠,٧٨ جنيه/طن، تمثل حوالي ١,٢% من متوسطه خلال الفترة موضع الدراسة. أما جملة نصيب الوسطاء من جنيه المستهلك فتزداد لمحصول الكزبرة سنوياً بمقدار حوالي ١,٦ جنيه/طن، تمثل حوالي ٤,٦% من متوسطها خلال فترة الدراسة، بينما لمحصول الكمون فتزداد بمقدار سنوي يقدر بحوالي ٠,٧٨ جنيه/طن، تمثل حوالي ٢,٢% من متوسطه خلال الفترة موضع الدراسة.

جدول رقم (٨): معادلات الاتجاه العام للهوامش التسويقية المطلقة الكلية ونصيب المنتج وجملة نصيب الوسطاء من جنيه المستهلك لمحصولي الكزبرة والكمون خلال متوسط الفترة (١٩٩٣-٢٠٠٥).

البيان	المحصول	معادلة الاتجاه العام	ف	ر	مقدار التغير السنوي	متوسط الظاهرة بالجنه	متوسط الظاهرة %
الهوامش التسويقية المطلقة الكلية	الكزبرة	ص <sup>١</sup> = ١٨٤,٩ + ٦٧٩,٧ س	٣٧,٢	٠,٧٧	١٨٤,٩	١٩٧٤	٩,٤
	الكمون	ص <sup>١</sup> = ٣٦٣,٣ + ٢٦٨٦,٥ س	٢٠,٧٥	٠,٦٥	٣٦٣,٣	٥٢٢٩,٥	٦,٩
نصيب المنتج من جنيه المستهلك	الكزبرة	ص <sup>١</sup> = ١,٦ - ٧٦,٧ س	١٥,٦	٠,٥٩	١,٦	٦٥,٥٣	٢,٤
	الكمون	ص <sup>١</sup> = ٠,٧٨ - ٧٠,٤٢ س	٣,٧٥	٠,٤٣	٠,٧٨	٦٤,٢٣	١,٢
جملة نصيب الوسطاء	الكزبرة	ص <sup>١</sup> = ١,٦ + ٢٢,٣ س	١٥,٦	٠,٥٨	١,٦	٣٤,٤٧	٤,٦
جنيه المستهلك	الكمون	ص <sup>١</sup> = ٠,٧٨ + ٢٩,٦ س	٣,٧٤	٠,٤٢	٠,٧٨	٣٥,٧٧	٢,٢

\* معنوي عند مستوى ٠,٠٥

\*\* معنوي عند مستوى ٠,٠١

حيث (ص<sup>١</sup>) للقيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة هـ.

(س) ترتيب عنصر الزمن حيث هـ = ١، ٢، ٣، ..... ١٣.

الأرقام بين الأقواس أسفل معاملات الإنحدار تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة.

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات الجدول رقم (٥)، (٦).

مما سبق يتضح انخفاض الكفاءة التسويقية للمحصولين موضع الدراسة، بالإضافة إلى ذلك أن الزيادة السعرية للمحصولين يذهب معظمها إلى الوسطاء حيث يتجه متوسط نصيب المنتج من جنيه المستهلك إلى الانخفاض سنوياً، بينما يتجه نصيب الوسطاء من جنيه المستهلك إلى الزيادة وهذا يعني أن هناك خلل بالنظام التسويقي أدى إلى ظهوره بكفاءة منخفضة.

#### الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الكفاءة الاقتصادية لمحصولي الكزبرة والكمون باعتبارهما من أهم محاصيل النباتات الطبية والعطرية في مصر، هذا فضلاً عن إلقاء الضوء على الهوامش والكفاءة التسويقية ومن ثم الحكم على كفاءة الأداء التي يتم بها النشاط الإنتاجي والتسويقي للمحاصيل موضع الدراسة.

وقد اعتمدت الدراسة على البيانات المنشورة وغير المنشورة التي تصدر عن الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، التابعة لوزارة الزراعة المصرية، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، كما اعتمدت الدراسة على أساليب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي التي تساعد على تحقيق أهداف الدراسة.

وقد انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها ما يلي:

١- وجود فروق معنوية مؤكدة إحصائياً في صافي العائد للفدان والعائد على الجنيه المستثمر للمحصولين موضع الدراسة.

٢- تفوق محصول الكمون على محصول الكزبرة في معظم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية المدروسة بالبحث.

*Ewada G. A. (2007).*

- ٣- انخفاض الكفاءة التسويقية للمحصولين المدروسين فلم تصل إلى ٥٠%.
- ٤- اتجاه نصيب المنتج من جنيته المستهلك إلى الانخفاض، بينما يزداد نصيب الوسيط منه بمرور الزمن، الأمر الذي يشير إلى وجود خلل بالجهاز التسويقي للمحصولين المدروسين.

#### المراجع

١. أحمد أبو اليزيد عبد الحميد، دراسة اقتصادية لمحصول القطن المصري ومستقبله في ظل سياسة التحرر الاقتصادي، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، ١٩٩٦.
  ٢. حمادة عثمان عبد الرحيم، دراسة اقتصادية لبعض المحاصيل الزراعية غير التقليدية في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، ٢٠٠٦.
  ٣. طلعت حافظ إسماعيل (دكتور)، الكفاءة الاقتصادية والتسويقية لأهم المحاصيل الغذائية في مصر، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، المجلد (٣٣)، العدد (٤)، ٢٠٠٢.
1. Thomson, F.I., Agricultural Marketing, Mc-Graw Hill Book Company, New York, 1951.

## ECONOMIC TRENDS MARKETING OF CORIANDER AND CUMIN CROPS IN EGYPT

Galal Ewada

Agricultural economic department Faculty of Agriculture Assiut University

This study aimed to identify the economic efficiency of Coriander and Cumin as one of the most important crops of medicinal and aromatic plants in Egypt, as well as shed light on the margins and efficiency of marketing and then judge the efficiency of the activity in which the production and marketing of crops under study.

The study was adopted by the data published and unpublished issued by the Central Administration of the Agricultural Economy, of the Egyptian Agriculture Ministry and the Central Agency for Public Mobilization and Statistics, the study also adopted the methods of economic analysis and quantitative descriptive that help to achieve the objectives of the study.

The study concluded a series of results including the following :

1-A moral statistically significant differences in net revenues of Feddan

and investor returns on the pound to two crops under study.

2-Superiority cumin crop harvest Coriander in most indicators of economic efficiency deliberate search.

3-Low efficiency of the marketing of two sensible did not reach 50%.

4-Share product direction of pounds spent on the decline, while increasing the share of mediators from the passage of time, which indicates a malfunction of the marketing system of two sensible.